الاحتلام في نهار رمضان

س: ما رأي فضيلتكم في من احتلم في نهار رمضان؟

ج: صيامه صحيح، فإن الاحتلام لا يبطل الصوم؛ لأنه بغير اختياره، وقد رفع القلم عنه في حال نومه، ولكن ينبغي للإنسان أن يستوعب يوم الصوم بالذكر وقراءة القرآن، وطاعة الله سبحانه وتعالى، وأن لا يفعل كما يفعله كثير من الناس يسهرون في لياليهم في ليالي رمضان، ربما يسهرون على أمر لا ينفعهم ويضرهم. وإذا كان في النهار يستغرقون النهار كله بالنوم، فإن هذا لا ينبغي، بل الذي ينبغي أن يجعل الإنسان صيامه محلا للطاعات، والذكر، وقراءة القرآن، وغير هذا مما يقرب من الله تبارك وتعالى، والله أعلم

الشيخ محمد بن صالح العثيمين